

# 911 شرح التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علما ما ينفعنا وزدنا علما واصح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال رحمه الله تعالى كتاب فضائل المدينة فضائل المدينة ورد فيها احاديث كثيرة عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وايضا جاء عنه صلى الله عليه وسلم جملة من الاحاديث فيما يتعلق باداب المدينة التي ينبغي ان يتحلى بها من كان ساكنا في هذه المدينة هذا البلد المبارك او كان زائرا لها زيارة مؤقتة قال رحمه الله باب حرم المدينة هذه الترجمة عقدها لبيان حدود حرم المدينة قد جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ومعنى تحريمه عليه الصلاة والسلام للمدينة اي انه اظهر حرمة المدينة ومعنى تحريم ابراهيم الخليل عليه السلام مكة اي انه اظهر تحريم مكة فان الذي حرم مكة هو الله جل وعلا والذي حرم المدينة هو الله سبحانه وتعالى فما هو حدود هذا الحرم؟ حرم المدينة عقد رحمه الله تعالى هذه الترجمة لبيان ذلك قال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا المدينة حرم من كذا الى كذا النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث لم يقل هذا اللفظ كذا الى كذا وانما هذا من الفاظ بعض الرواة لما نسي ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام حدا للمدينة عبر عنه بذلك فلم يقل عليه الصلاة والسلام من كذا الى كذا لان هذا لا يعد تحديدا وانما هذا من تصرف بعض الرواة عندما نسي ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام قال ذلك لكن جاء هذا مصرحا به في الاحاديث اما من جهة الجنوب والشمال فهي ما بين عير الى ثور جبلين وما بين الشرق من جهة الشرق والغرب ما بين اللابتين او الحرثين كما سيأتي ذلكم في الاحاديث قال لا يقطع شجرها وهذا ايضا مما يتعلق حرمة المدينة ان شجرها لا يقطع ما ينبت فيها من اشجار الشأن فيه كالشأن في الاشجار في مكة لا يجوز آ ان يقطع وكذلك الصيد لا يصاد صيدها ولهذا جاء في صحيح مسلم من حديث جابر عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يقطع عظامها اي اشجارها ولا يصاد صيدها فسأل المدينة انها مثل مكة حرام وكما ان مكة لا يصاد صيدها ولا ينفر فكذلك المدينة لا يصاد صيدها ولا ينفر وكما ان مكة ايضا لا يقطع شجرها فالمدينة كذلك لا يقطع شجرها لكن الشأن يختلف بين مكة والمدينة من جهة الظمان ففي مكة يضمن واما المدينة فلا ضمان في ذلك لان آ المدينة ليست محلا للنسك. ليست محلا للنسك بخلاف مكة قال ولا يحدث فيها حدث الحدت لا يجوز ان يحدث في اي مكان من الدنيا لا يجوز ان يحدث في اي مكان من من الدنيا ومن احدث حدثا رد عليه حدث ولم يقبل منه قد قال عليه الصلاة والسلام من احدث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود على صاحبه غير مقبول منه مردود على صاحبه غير مقبول منه قال لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث ولا يحدث فيها حدث تخصيص المدينة بانا لا يحدث فيها حدث في تنبيه لان الحدت في المدينة اعظم ان الحدت فالمدينة اعظم واشد منه في اي مكان اخر والمدينة هي التي انتشر منها او انتشرت منها السنة سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وهديه المبارك اه القويم فكيف يأتي ات الى المدينة ومن داخل هذا البلد الذي شاع منه الايمان اه انتشر الى انحاء الدنيا فيحدث الحدت في دين الله تبارك وتعالى فالامر فيما يتعلق المدينة لا شك انه اعظم ولهذا قال من احدث فيها حدثا

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. لا يقبل الله تعالى منه صرفا ولا عدلا. قال فعليه لعنة الله

والملائكة والناس اجمعين ثم اورد رحمه الله تعالى حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني انتبه الى قوله على لسان حرم ما بين لابتي المدينة على لسان لابتي المدينة اي حرمتي المدينة. الحرة الشرقية والحارة الغربية ما بين لابتي المدينة على لساني اي ان المحرم هو الله عز وجل. والنبي عليه الصلاة والسلام هو الذي اظهر هذا التحريم قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة اتي بني حارثة فقال اراكم اي اظنكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم اي مساكنكم ليست داخل الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه اولا ظن عليه الصلاة والسلام ان مساكنهم خارج الحرم ثم نظر وتحقق صلوات الله وسلامه عليه فقال بل انتم فيه وجاء عن الامام مالك رحمه الله تعالى انه قال حرم المدينة بريد في بريد حرم المدينة

بريد في بريد يعني بريد ما بين المشرق والمغرب وبريد ايضا ما بين الشمال والجنوب والبريد اربعة فراسخ البريد اربعة فراسخ الفرسية خمسة كيلو كيلو متر تقريبا فمعنى ذلك ان عشرين كيلو اه متر من ما بين تقريبا ما بين الجنوب والشمال وعشرين كيلو متر ايضا ما بين تقريبا ما بين الشرق والغرب. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري عن علي رضي الله عنه قال رحمه الله تعالى عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله تعالى. وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير ما بين ما بين عائل الى كذا. من احدث فيها حدثا او اوى ومحدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة. فمن اخبر مسلما فعليه لعنة الله. والملائكة والناس اجمعين. لا منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل منه صرف ولا عدل قال رحمه الله تعالى عن علي اي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ما عندنا شيء قال ما عندنا شيء الا كتاب الله لانه رضي الله عنه سئل هل خصكم الرسول عليه الصلاة والسلام يا ال البيت هل خصكم بشيء؟ هل عهد اليكم بشيء خاص

هل كتب لكم كتابا خاصا فلما سئل قال ما عندنا شيء. هكذا قال علي رضي الله عنه ما عندنا شيء الا كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة وقرأها وهي الاتي ذكرها الان وهذا يفيد ان ال البيت لم يخصهم عليه الصلاة والسلام دون غيرهم بشيء من اصول الدين وقواعد الملة واحكام الشريعة ما خصهم بشيء. قال ما ما خصنا بشيء. الا كتاب الله وكتاب الله

كل من اراد ان يقف عليه فهو مهيا وميسر له وهذه الصحيفة وبين لهم آآ ما اشتملت عليه هذه الصحيفة من آآ احكام فهذا فيه رد على مفتريات اهل الباطل اهل الغلو في ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام ممن يدعون الدعاوى الفجة العريضة الكاذبة التي ما انزل الله سبحانه وتعالى بها من سلطان من ان النبي عليه الصلاة والسلام خص ال البيت بشيء من قواعد الدين او اصول الشريعة او تفاصيل الاحكام او نحو ذلك

قال وهذه الصحيفة عن النبي عليه الصلاة والسلام مشتتات الصحيفة ما هي؟ قال المدينة حرم ما بين عائر الى كذا عائر ويقال له عير جبل الى كذا اي الى ثور نسي الراوي فقال الى كذا. لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام الى كذا. ولكن الراوي نسي ذلك فعبر بهذه اللفظة قال من عائر الى كذا اي من من عير الى ثور من احدث فيها حدثا او اوى محدثا حدثا اي انشأ بدعة وضلالة ودعا الناس اليها او اوى محدثا اي نصر من احدث واعان

وازره وايده او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل قيل في معنى لا يقبل منه صرف ولا عدل اي لا يقبل الله سبحانه منه لا فريضة ولا نافلة. وهذا يدل على خطورة هذا آ الامر وقيل غير ذلك في معنى قوله لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

ذمة المسلمين اي ان لو ان احدا من المسلمين اجار احد الكفار واعطاه عهدا وانه في ذمته فذمة المسلمين واحدة حتى لو كان واحدا من احاد المسلمين او من ادناهم اجار كافرا فان ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما اي في ذمته وعهده فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل هذا اذا كان

الذي اجار واحد من افراد المسلمين فكيف اذا كان الذي اجار غير المسلم ولي الامر ودخل الكافر الى بلاد المسلمين عهد واذن من ولي الامر فلا شك ان الامر يكون اشد

واعظم قال ومن تولى قوما بغير اذن مواليه من تولى قوما بغير اذن مواليه يعني لو ان عبدا رقيقا تولى الى غير مواليه اي نسب نفسه في الولاء الى غير مواليه والمراد بالولاء هنا الولاء بالعتق فنسب نفسه الى غير مواليه اي الى غير القوم الذين اعتقوه فانه متوعد بهذا الوعيد لان الولاء من العتق ليس يوهب ولا الولاء من العتق لا يوهب بل امره كامر النسب هل يصلح مثلا ان يهب احد نسبه غير احد او شخص ليس من نسبهم او يدخل احدا بنسبه يهبه له او يبيعه له الولاء شأنه كسان النسب ولهذا جاء في الحديث الصحيح عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال الولاء لحمة كلحمه النسب لا يباع ولا يوهب ولا يباع ولا يوهب فلو ان عبدا تولى الى غير مواليه نسب نفسه الى غير مواليه فله هذا الوعيد عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقوله في هذا الحديث من تولى قوما بغير اذن مواليه هذا لا مفهوم له قوله بغير اذن لانهم لا يملكون ان يأذنوا ان يأذنوا له لكن قوله بغير اذنهم فيه اشارة انه لو استأذنهم لم يأذنوا له. لانه اصلا لا يجوز لهم ان يأذنوا له لان الولاء لا يوهب الولاء يكون بالهبة فلا يوهب اه الولاء وهو لحمه كما تقدم معنا كلحمه النسب نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب فضل المدينة وانها تنفي الناس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقريه تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد قال باب فضل المدينة وانها تنفي الناس اي ان من فضائل المدينة انها تنفي الناس اي شرار الناس والخبثاء من الناس تنفيهم اي تطردهم وتبعدهم من اه اه المدينة فمن فضائلها انها تنفي الناس اي تنفي شرار الناس اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقريه اي امرني الله عز وجل ان اهاجر وان اذهب الى قريه يعني المدينة تأكل القرى قريه تأكل قرى هذا وصف من اوصاف المدينة احد فضائل المدينة انها تأكل القرى انها تأكل القرى ومعنى تأكلها اي تغلبها وتنتصر عليها ولهذا خرج من آ المدينة جوسا الاسلام وفتحوا الانصار فتحوا الامصار هذا من معاني قوله تأكل القرى كما ان ايضا من معاني قوله تأكل القرى ان خزائن الارض جلبت المدينة في فتوحات المسلمين اه العظيمة التي من الله سبحانه وتعالى و اه اه يسرها جل وعلا اه للمسلمين قال يقولون يثرب وهي المدينة يقولون يثرب وهذا الاسم آ اسم كان يطلق على المدينة قديما لكن النبي عليه الصلاة والسلام غير وبدل غيره عليه الصلاة والسلام مبدلا وقول الله في القرآن واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم هذا لا يدل على جواز آ هذا الاسم لان ورد في القرآن لان الله عز وجل ذكره في هذه الاية الكريمة في سياق ذكر كلام المنافقين فالمنافقون هم الذين قالوا يا اهل يثرب لم يقولوا يا اهل المدينة والله جل وعلا ذكر كلامهم الذي قالوه فلا يفيد ذلك مشروعية او جواز تسميتها بهذا الاسم والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن تسميتها يثرب قال وهي يقولون يثرب وهي المدينة وهي المدينة والهناء في المدينة للعهد الذهني يعني المدينة المعهودة بهذا الاسم والان اذا اطلق المدينة هكذا بان التعريف لا ينصرف الذهن الا الى هذا البلد مع ان مدن الدنيا كثيرة جدا لكن اذا قيل المدينة فالذي عهد في الازهان ولا تنصرف الازهان اليه هو هذا البلد المبارك بلد الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد تنفي الناس اي تطردهم وتبعدهم عنها كما ينفي الكير خبث الحديد اي كما يبعد آ الكير خبث الحديد نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب المدينة طابة عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة قال باب المدينة طابة المدينة طابة اي من اسماء هذه المدينة المباركة المدينة النبوية من اسمائها طابا وهو اسم سماها سماها به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسم يدل على طيب هذا البلد وانه بلد طيب بلد اه مبارك اورد حديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة اي دنون من المدينة واقترب ورأينا المدينة عن بعد اشرفنا على المدينة فقال النبي عليه الصلاة والسلام هذه طابة وقول هذه طابة كلمة ابتهاج وفرح وكلمة ابتهاج وفرح وصوله ودنوه وقربه من المدينة من عظم حبه صلوات الله وسلامه عليه لهذا البلد المبارك وقد كان عليه الصلاة والسلام كما سبق ان مر معنا قريبا اذا دنا واقترب من المدينة اوضع راحلتها حثها على الاسراع من حبه صلوات الله وسلامه عليه للمدينة. نعم

قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من رقب عن المدينة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي. يريد عوافي السباع والطيور واخر من واخر من يحشر؟ اخر واخر من يحشر راعيان من مزينة يردان المدينة يريدان يربدان المدينة ينقعان بغنمهما فيجدا فيجدانها وحشا حتى اذا بلغ ثنية الوداع خر على وجوههما قال باب من رغب عن المدينة رغب عن المدينة اي بعد ان كان ساكنا فيها ومقيما فيها خرج من المدينة ليس راغبا فيها خرج عنها راغبا عنها وليس راغبا فيها ولم يتحمل آآ البقاء فكره البقاء في المدينة ورغب عنها وخرج عنها فهذه الترجمة في بيان حكم ذلك من خرج من المدينة رغب راغبا عن المدينة وان من كان كذلك فهو مذموم

اورد حديث ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة اي يترك الناس المدينة وهذا المراد به في اخر الزمان كما سيأتي ما يوضح ذلك

يتركون المدينة على خير ما كانت يتركون المدينة على خير ما كانت معنا على خير ما كانت اي على اعمر ما كانت اعمر ما كانت من حيث المسكن من حيث المطعم من حيث توفر هذه الاشياء

على خير ما كانت اي اعمر ما كانت لا يغشاها الا العوافي لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطيور عوافي السباع والطيور معنى لا يغشاها اي لا يسكنها

يخرجون منها وهي اعمر ما كانت يعني ليس خروج منها لعدم توفر الاشياء فيها وانما هي اعمر ما كانت من حيث المسكن وهذه الاشياء فيخرجون عنها الى غيرها من بلدان الدنيا فلا يصبح فيها احد حتى يكون الامر بهذه بهذا الوصف لا يغشاها اي لا يسكنها الا العوافي اي لا يوجد فيها في اخر الزمان لا يوجد فيها الا السباع والطيور لا يوجد فيها اي المدينة الا السباع والطيور واهلها يتركونها مع انهم تركوها وهي اعمر ما كانت ومما يدل على ان هذا انما هو في اخر الزمان قوله اخر من يحشر وفي رواية مسلم ثم يحشر راعيان ثم يحشر راعيان من مزينة وهي قبيلة معروفة يريد ان المدينة

اي متجهان وقاصدان المدينة ينقعان بغنمها غنمها ايها الشامي الغنم الى جهة المدينة تجدانها وحشا لا لا يجدان فيها احد من الناس وانما ليس فيها الا الطيور والوحوش لا لا يكون فيها الا الطيور والوحوش

حتى اذا بلغ ثنية الوداع خر على وجوههما اي ميئين وهما اخر من آآ يحشر هذان الراعيان فيخران ميتان. فالشاهد ان هذا امر يكون في اخر الزمان نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى وعن سفيان ابن ابي زهير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيحملون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم. والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وفتتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون قال عن سفيان بن ابي زهير رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح المدينة اه تفتح اليمن ثم قال وفتتح الشام ثم قال وفتتح العراق وهذا من اعلام النبوة. اخبر بامور تكون في المستقبل فوَقَّعت كما اخبر صلوات الله وسلامه عليه ففتحت اليمن ثم فتحت الشام ثم فتحت العراق كما اخبر صلوات الله وسلامه عليه

قال فيأتي قوم ممن ذهبوا الى هذه البلاد التي فتحت ورأوا ما فيها من خيرات فيأتون الى المدينة وهم من سكان المدينة لكن رأوا خيرات تلك البلاد فيأتون يبثون ان يسوقون دوابهم

يبسون اي يسوقون دوابهم فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم يتحملون ايأخذون اهليهم معهم ومن اطاعهم من قراباتهم وجيرانهم لانهم يشجعون الناس على الذهاب معهم ان هذه البلد فيه كذا وفيه كذا من خيرات

والنعم فيسوقون الدواب ويأخذون من استطاعوا اخذه من اه من الناس يأخذون اهليهم ويأخذون من استطاعوا اخذهم من الناس قال عليه الصلاة والسلام والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والمدينة خير لهم من هذا الذهاب وهذا الانتقال لو كانوا يعلمون اي عظم فضل هذه المدينة والصبر على شدتها

ولوائها قال وفتتح الشام فيأتي قوم يبثون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وفتتح العراق فيأتون فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. نعم

قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري وجاء في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام قال يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه قريبه هلم الى الرخاء

يدعو ابن عمه قريبه هلم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. اي خير لهم من هذا الرخاء الذي يدعو ابن عمه او يدعو وقريبه اليه فالمدينة خير لهم ان يصبر الانسان على شدتها لاوائها ما يكون من مرض او او جهد

او غير ذلك المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الايمان يأرز الى المدينة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها معنى قوله يأرز الى المدينة ان ينضم ويجتمع بعضه الى بعض الى هذا البلد المبارك لان هذا البلد المبارك منه شعى نور الايمان وانتشر الى انحاء الدنيا

فالايامن يأرز ان ينضم بعضه الى بعض ويرجع الى اه المدينة قال كما تأرز الحية الى جحرها كما تأرز الحية تنتشر وتخرج من جحرها وتذهب هناك وهناك واذا خشيت شيئا او خافت شيئا

اه رجعت الى الى جحرها. فالايامن يأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها وهذا فيه فظل المدينة وانها تبقى بلد آا ايمان عظيمة الشأن رفيعة القدر فمنها انتشر الايمان واليها يأرز. نعم

قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اثم من كاد اهل اثم من كاد اهل المدينة عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا الماع

كما يمنع الملح في الماء. قال باب اثم من كاد اهل المدينة اي تربص بهم مكرًا وكيدا تربص بهم الدوائر وان من كان كذلك يرد الله سبحانه وتعالى كيده في نحره

ويجعل تدبيره تدميرا عليه مما من الله سبحانه وتعالى على اهل هذا البلد من حرمة من على اهل هذا البلد من حفظا اه تفضلا منه وتكرما سبحانه وتعالى اورد حديث سعد رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا اماعة ان ما عيدهو يتلاشى لا لا يكيدوا لاهل المدينة احد الا ما يمنع الملح في الماء

اذا جاء الانسان بقطع الملح الجامدة المتماسكة ووضعها في الماء ما هي الا لحظات ثموع في الماء فكذلك من يكيد اهل المدينة هذا شأنه ومعنى ذلك ان من كاد لاهل المدينة فان كيده يرد عليه. وتكون عليه دائرة

السوء نعم قال رحمه الله تعالى باب تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اقاموا المدينة عن اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اقام المدينة. فقال

هل تزون ما ارى؟ اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر قال باب اعطان المدينة واعطان جمع اطم قيل الاطم هو ما ارتفع من البناء ما ارتفع من البناء وقيل هي الحصون التي تبني

بالحجارة وتكون عالية ومن شأنها انها تكون مشرفة على البلد لانهما حصون وضعت للحماية ورصد آا العدو فاشرف على عليه الصلاة اورد حديث اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اقام المدينة

على اطب من اعطام المدينة ومعنى ذلك انه اطل على المدينة وامكنتها المتعددة فقال هل تدرون هل تزون ما ارى هل تزون ما ارى اني لارى مواقع الفتن اني لارى مواقع الفتن وهذا فيه ان مواقع الفتن وما

ينزل فيها من الفتن مثلت النبي عليه الصلاة والسلام فرأى مواقع الفتن خلال بيوتكم يقول ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم اي بين آا البيوت كمواقع القطر والقطر هو المطر

وهذا فيه ان الفتن تنزل وفي الحديث في الصحيح قال عليه الصلاة والسلام ذات ليلة قال ذات ليلة سبحان الله ماذا انزل ماذا انزل الله هذه الليلة من الفتن ماذا انزل الله هذه الليلة من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يصلين

وارشد عليه الصلاة والسلام عند وجود الفتن الفزع الى الصلاة لجوءا الى الله سبحانه وتعالى قال اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر وقيل ان هذه الفتن وقعت ولا تزال بدءا من فتنة مقتل

عثمان رضي الله عنه ثم الفتنة العظيمة في يوم الحرة في خلافة يزيد ابن معاوية ثم ما يحصل عبر التاريخ من فتن نعم وهذا ايضا من علامات النبوة علامات النبوة يخبر عليه الصلاة والسلام عن فتن

وانه رأى مواقعها يحصل الامر ويقع طبقا لما اخبر عليه الصلاة والسلام فانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب لا يدخل باب لا يدخل الدجال المدينة

عن ابي بكره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان قال باب لا يدخل

آا الدجال المدينة والمراد بالدجال الاعور الدجال الذي يخرج في اخر الزمان ويجوب الدنيا ويحصل بخروجه فتنة عظيمة جدا فان فتنة خروجه من اعظم الفتن اذا وما من نبي بعثه الله سبحانه وتعالى الا وانذر قومه فتنة المسيح الدجال

ونبيننا عليه الصلاة والسلام حذر امته من هذه الفتنة العظيمة وامر عليه الصلاة والسلام ان نتعوذ من فتنته دبر كل صلاة تعودا مستمرا كل يوم مما يدل على عظم هذه

اه الفتنة فهي فتنة عظيمة جدا ويحصل على يدي آا هذا الدجال بلاء عظيم وشر جسيم ويجوب الدنيا ويدخل بلدانها يدخل بلدانها بلدا بلدا ويفتن الناس فتنة عظيمة وفتنته اشد الفتن

من اول الدنيا الى قيام آآ الساعة يستثنى هذان البلدان مكة والمدينة لا يدخلهما الدجال وهذا من الفضائل المختصة بهذين البلدين مكة والمدينة ان الدجال لا يدخل هذين البلدين اورد حديث ابي بكره  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ورعبه اي زعره وخوفه فالذعر الذي الذي هو يسبق الدجال الى البلد الذي سيدخله لا يدخل مدينة فظلا عنان يدخل هو المدينة فرعبه لا يدخل مدينة فضلا عن ان يدخل هو المدينة كما سيأتي ايضا في ما ساقه المصنف رحمه الله تعالى من احاديث قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان  
اي يحرسان المدينة منعا اه دخوله لهذا البلد اه المبارك ومعنى لها سبعة ابواب اي لها سبعة مداخل. من الجهات اه المختلفة ولها سبعة منافذ للدخول اليها فعلى كل باب منها او مدخل من مداخلها ملكان يحرسان  
ويمنعانه من دخولها نعم قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال  
قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة انقاب المدينة اي منافذها وابوابها ومداخلها عليها ملائكة لا يدخلها الطاعون والطاعون مرض مهلك  
وسياتي معنا في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا للمدينة بقوله وصححها لنا وصححها لنا وكانت قبل هجرته اليها عليه الصلاة والسلام بلد وباء بلد فيه فيه وباء وسياتي ان  
ابو بكر وبلال اول ما وصلوا المدينة مرضوا واصابتهم الحمى لان المدينة بلد وباء فدعا الله عز وجل ان ينقل حمى مدينة الى الجحفة كما سيأتي ودعا الله سبحانه وتعالى ان ان يصحح المدينة وهذا من فضائلها ان ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لها بهذه الدعوة وان الطاعون لا يدخل المدينة يعني هذا المرض المهلك العام الذي اه اذا دخل بلد اه اهلك من الناس بالاعداد هذا لا يدخل اه المدينة وهذا امر خصت به هذه المدينة المباركة ولا الدجال اي ولا يدخلها  
الدجال فهو يدخل جميع اه اه بلدان الدنيا الا مكة والمدينة نعم قال رحمه الله تعالى عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ليس من بلد الا سيسطوه الا سيسطوه الدجال الا سيطاه ليس من بلد الا سيطاه الدجال الا مكة والمدينة. ليس له ليس له من نقابها نقب نقب نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها  
ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق قال عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيسطوه الدجال  
يطاها ان يدخله يا طائي بقدميه يدخل ما من بلد اي من بلدان الدنيا الا وسيدخله الدجال الا وهو وهو يجوب الدنيا في اربعين يوم اربعين يوم وفي الاربعين يوم  
ما من بلد الا ويدخله خلال الاربعين يوم لكن اخبر عليه الصلاة والسلام ان يوم من ايامك سنة يوم كسنة اي اي تمتد ويطول اليوم ويصبح يوم واحد كسنة حتى ان الصحابة رضي الله عنهم  
سألوا كيف نصلي سألوه كيف نصلي؟ يوم واحد كسنة هل يصلون صلاة يوم واحد وهو وهو كسنة قال اقدروا له يعني اقدروا للوقت فيمتد طول اليوم بهذا الطول. ثم تقل  
يوم كشهري ويوم كاسبوع وهكذا حتى تبقى بقية الايام كالايام المعتادة فيقول ليس من بلد الا سيطاه الدجال الا مكة والمدينة ليس لها من نقابها نقب نقب نقب اي منافذها ومداخلها  
مفردا نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها اي منعا له من آآ دخولها ثم ترجف المدينة باهلها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات تتحرك تهتز ترجو باهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق  
اي يخرجون من المدينة ويتبعون الدجال لانهم من اتباعه كل كافر ومنافق وهذا يدل على ان المدينة يبقى فيها وانه يوجد فيها من هذا وصفه واذا خرج الدجال خرجوا وتبعوه تخرجهم المدينة  
وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة تنفي خبثها هؤلاء من خبث المدينة فتنتفيهم المدينة كلهم جملة وتفصيلا فيهم اذا خرج الدجال فلا يبقى في المدينة كافر ولا منافق الا ونفته المدينة واخرجته  
عندما ترجف ثلاث رجبات وتخرجهم حتى يتبع اه اه الدجال الذي هو امام اه الضلالة والباطل نعم قال رحمه الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حدثنا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل ببعض فينزل ببعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس. او من او من خير الناس  
فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيت ان ارأيت ان قتلت هذا ثم احبيته؟ هل تشكون في الامر؟ فيقولون لا

فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال وهذا فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يندر امته ويحذرهم من الدجال ومن جملة ذلك انه كان يذكر لهم اوصافه واعماله تحذيرا الامة منه حتى لا يفتنوا فيه ولا يخدع به

وقد صح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من سمع بالدجال فلينع عنه. ان يبتعد عنه ولا يقترب مكانه لانه يحمل فتن عظيمة جدا مهلكة وجارفة ولا يجوز للانسان ان يخاطر بدينه

بل عليه ان يبتعد عن اماكن الفتن واعظم الفتن فتنة الدجال فمن سمع بالدجال فلينأى عنه اي ليبتعد عن مكانه ولا يقترب لانه لا يؤمن على الانسان ان يفتن قال فكان فيما حدثنا به

ان قال يأتي الدجال وهم محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة نقاب المدينة اي لا محرم عليه دخول المدينة آآ جعل الله سبحانه وتعالى ملائكة صافين يحرسونها لا يدخلها الدجال كما تقدم في الاحاديث السابقة

قال فينزل ببعض السباخ التي بالمدينة اي في اطرافها ببعض السباخ والارض السبخة هي الارض التي تعلوها ملوحة ولا تنبت الارض التي تعلوها ملوحة وهي ارض قاحلة لا تنبت ليس فيها زرع

فينزل ببعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس خير الناس اي افضل اهل زمانه يخرج رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال

انظر ايضا هذه القوة العظيمة التي جعلها الله سبحانه وتعالى في قلبي هذا الرجل فيقف امامه ويقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا

فيقول الدجال ارأيت ان قتلت هذا ثم احببته هل تشكون في الامر هل تشكون في امري ان قتلته ثم احببته هل تشكون في امري؟ فيقولون لا لا نشك فيقتله ثم يحييه. انظر الفتنة

وجاء في صحيح مسلم انه يأمر به فيشق من مفرق رأسه نصفين يساق من مفرق رأسه نصفين اي حقيقة وليس تخيلا يشق نصفين ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم

فيستوي قائما ثم يقول له قم فيستوي قائما هذه فتنة عظيمة واذا مر بقرية دعا اهله الى الايمان به فان لم يؤمنوا ان لم يؤمنوا به دعا كنوزها فتبعته كل الكنوز التي في القرية والبلد تخرج وراءها تتبعه

وان وافقوا وقبلوا قال للسماء امطري فتمطر ويقول للارض انبتي فتنبت. فتنة عظيمة جدا فتنة عظيمة هي من اعظم الفتن واشدها بالنسبة لهذا الرجل قال فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه

يقول اي ذلك الرجل والله ما كنت قط اشد مني بصيرة اليوم اي بك انك دجال مفترى فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه

فلا يسلط عليه. الشاهد ان هذا من فضائل المدينة ان الدجال لا يدخلها يدخل بلاد الدنيا كلها الا مكة والمدينة نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب المدينة تنفي الخبث

عن جابر رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محمومًا فقال اقلني فابي ثلاث مرات فقال المدينة كالكبير تنفي خبثها

وينصع طيبها قال باب المدينة تنفي الخبث تنفي الخبث اي تطرد خبثها وتخرج خبثها كما ينفي الكبير خبث اه الحديث كما تنفي الكبير خبث الحديد قال عن جابر رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي عليه الصلاة والسلام فبايعه على الاسلام

جاء الى المدينة وبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام. فجاء من الغد محمومًا فاصابته الحمى فكانه لما اصابته لم يحتمل ان يبقى في المدينة لما فيها من

الوباء ولعل هذا قيل ان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة ان ينقل حماها الى يثرب فقال للنبي عليه الصلاة والسلام اقلني قيل اي من الاسلام لانه يريد ان يرجع عن الدين قيل ذلك

وقيلوا لعله الاقرب اقمني اي من المكث في المدينة والبقاء فيها انه رغب اه بسبب ما فيها من شدة ولا ورغب عنها ولا يريد ان يبقى فيها وكره المقام والبقاء في المدينة فطلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يقيله فابي

ثلاث مرات فابي ثلاث مرات وقال المدينة كالكبير تنفي خبثها وينصع طيبها الطيب يكون ناصعا اي الطيب يكون ناصعا يكرمه الله سبحانه وتعالى بيطيع بما اكرمه به من طيب

بالحياة الكريمة والرضا بالله وعن الله سبحانه وتعالى. قال والمدينة ينضح آآ ينصع طيبها نعم قال رحمه الله تعالى عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة

ما جعلت بمكة من البركة وقوله وينصع طيبها ايضا يتضمن هذا الدلالة على ما يكون لمن يصبر على لأوى المدينة وشدها من تمحيص له وتطهير من تمحيص له وتطهير قال عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة ضعفي اي مثلي مثني ضعف ضعفي مثني ضعف اي مثلي ما جعلت بمكة من البركة

البركة هنا تتعلق بالبركة الدنيوية مثل ما سيأتي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في دعائه الى المدينة اللهم بارك في صاعنا وفي مدنا فهذا في ما يتعلق به الامور الدنيوية فدعا عليه الصلاة والسلام للمدينة في البركة يبارك في ثمارها في حبوبها في مدها في بصاعها وهذه البركة ضعفي ما جعل الله سبحانه وتعالى بمكة من البركة نعم قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت هذا ليس مرتبط الترجمة السابقة باب المدينة تنفي الخبث. في الاصل صحيح البخاري

فيه باب ويبض له لم لا من غير ترجمة من غير ترجمة. نعم قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

وعك ابي وعي كابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجيليل وهل اردنا وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وهل يبدون لي؟ وهل يبدون لي شامة وطفيل قال اللهم العن شيبه بن ربيعة وعتبة ابن ربيعة وامية ابن خلف

كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا

وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة. قالت وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله. قالت كان بطحان يجري نجل يعني ماء اجلا قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اي اول ما هاجر اول ما هاجر عليه الصلاة والسلام ووصل الى المدينة وعك ابو بكر وبلال اي اصابتهما الحمى والمدينة كانت كما سيأتي معنا عن ام المؤمنين

عائشة رضي الله عنها اوب ارض الله يعني بلد وباء بلد وماء كانت اوبأ ارض الله يعني اشد الاراضي وباء فكانت بلد وباء ولهذا اول ما وصل ابو بكر وبلال

اه اصابتهما وعكة اي اشتدت عليهما الحمى فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى اذا اخذت حمى اشتد عليه اه الامر يقول وهو يتذكر الموت باشدة هذا المرط يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله يتذكر الموت مع اشتداد هذا

مرض يقول كل امرئ مصبح في اهله مصبح في اهله عند اهله موجود بينهم في الصباح مصبح في اهله موجود عند اهله في الصباح يطعن معهم في اه في الصباح

ما يؤكل في طعام الصباح ويحيونه في في الصباح كيف اصبحت مصبح بين اهله معهم في الصباح والموت ادنى من شراك نعله اقرب من شراك النحل ادنى اي اقرب الموت قريب منه

والموت قريب من كل انسان ولا يدري الانسان متى يموت لا يدري الانسان متى يموت تجد الشخص مثلا يصلي اه على الجنابة مثلا صلاة العصر ويعطف على الميت ويدعو له ويستغفر وما علم ان المغرب سيصلى عليه هو

ان صلاة المغرب سيصلى عليه هو فلا ادري الانسان عن ذلك وحدثني احد الاشخاص يقول دفنت جنازة للبقيع في صلاة العصر في في الصيف والعصر في الصيف طويل يقول كان الى جنبي رجل فمررنا بقبر بقبر كان واسع

فقال هذا واسع هنيئا لمن يكون فيه قال فصلينا عليه المغرب ودفنا في ذلك القبر وصلينا عليه المغرب ودفن في ذلك القبر فالانسان ما يدري حتى لو كان في نشاطه وفي شبابه وفي قوته

ما يدري متى يغادر هذه الحياة الدنيا. فالصباح يكون مصبح في اهله مع اهله يطعم ويشرب ويأكل ويتحدثون معه كيف اصبحت الى اخره والموت قريبا ربما انه لا يمسي معهم

ربما انه لا يمسي معهم. فابو بكر رضي الله عنه تذكر ذلك. قال كل امرئ مصبح باهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى اي خفت عنه

يرفع عقيرته اي صوته يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة يتذكر مكة واوديتها وسهولها وجبالها العيون التي فيها تذكر اشجارها الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجيليل

والاذخر والجيليل نباتان طيبا الراححة نباتان طيب في مكة ووجودهما بكثرة في ذلك في مكة ووجودهما بكثرة ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجيليل وهل اردن يوما مياه مجنة

ومجنة موضع على اميال يسيرة من مكة موضع على ميال يسيرا مكة وهل يبدو ان لي شامة وطفيل وقيل هما جبلان مشرفان على مجنة وقيل هما عينان في ذلك الموضع. وقيل هما

عينان في ذلك الموضع. فالشاهد انه اذا خفت عليه شدة الحمى اذا خفت عليه شدة الحمى اخذ يتذكر مكة ما حولها آآ ينشد هذه آآ ينشد هذين البيتين قال وقال اي بلال



قال اي بلال اللهم العن شبيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة وامية ابن خلف وهؤلاء رؤوس الكفر واعمدة الباطل قال كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء كما اخرجونا من ارضنا اي مكة الى ارض الوباء اي المدينة والله صلى الله عليه وسلم

في بعض الروايات في هذا الحديث ان عائشة جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام وذكرت له ما سمعه من ابي بكر وما سمعت من بلال فذكرت ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام فقال اللهم حبب الينا المدينة لان الابيات التي ينشدها ويردها بلال فيها حب لمكة وشوق لمكة وتذكر لاماكن امكنة مكة فدعا بهذه الدعوة قال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد كحبنا مكة او اشد وهذا فيه ان مكة بلد حبيب الى النبي الكريم صلوات الله

آ وسلامه وبركاته عليه قال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا هذا دعاء للمدينة بالبركة وهو يوضح آ الحديث الذي تقدم معنا

ان النبي صلوات الله وسلامه عليه قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة فهذه بركة في المد والصاع اه التمر والتمر آ الحبوب وغير ذلك قال وصححها لنا وصححها لنا سأل الله عز وجل ان يجعل هذا البلد المبارك المدينة بلد صحة وعافية. والا تكون والا يكون فيه الوباء انقل حماها الى الجحفة انقل حماها دعا الله عز وجل ان ينقل حمى التي في المدينة الى الجحفة فنقلها الله سبحانه وتعالى الى المدينة وصححها سبحانه وتعالى ولم تصبح بلد وباء كما كانت وكانت قبل ذلك اوبأ ارض الله وقيل ان الجحفة وهي بلدا معروف قريب من رابغ ومستورة. وهي الميقات الذي وقته النبي صلى الله عليه وسلم كانت ارض فدعا الله سبحانه وتعالى ان تنقل اه حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوب ارض الله عند وصولنا الى المدينة اول مجيئنا الى المدينة في اول هجرة كانت اوب ارض الله. قالت فكان بطحا ووادي من اودية المدينة يجري نجلا تعني ماء اجلا ماء اجلا اي متغيرا ماء متغيرا وهذا من الوباء الذي كانت عليه آ المدينة الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا هذه الدعوة المباركة

للمدينة في ان ان يحب ان يحبها قال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد ودعا لها بالبركة في الصاع المد وان يصححها الله سبحانه وتعالى وان ينقل حماها الى

آ الجحفة وهي دعوات مستجابات حققها الله سبحانه وتعالى لنبيه الكريم صلوات الله وسلامه عليه. وبهذا ينتهي اه ما يتعلق بالحج وما يتعلق بالعمرة وما يتعلق ايضا المدينة وفضائلها آ تكون آ بهذا قد انهينا

ما يتعلق بابواب العبادات والكتب المتعلقة بالعبادات ويأتي بعد ذلك كتاب البيوع لعله يحدد له وقت في اه في وقت لاحق باذن الله سبحانه وتعالى ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى طرفة عين نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم وكتب الله اجركم ونفعنا الله بما قلتم

هذا سائل يقول هذا الحدث الذي يحدث في المدينة ويلعن صاحبه عام ام خاص بالعقيدة جزاكم الله خيرا. يقول عليه الصلاة والسلام من احدث فيها حدثا والحدث هو البدعة كما يوضح ذلك قوله عليه الصلاة والسلام

في اه الحديث الاخر من اه احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وهذا فيه خطورة الحدث في الدين ولا سيما في هذا البلد المبارك. فمن احدث حدثني عمل على انشاء المحدثات والبدع

التي ما انزل الله سبحانه وتعالى بها من سلطان فهو معرض لهذا الوعيد ولا يكون هذا مختصا مسائل الاعتقاد حسبها وانما يتناولها وغيرها نعم احسن الله اليكم سائل يا اخر يقول ثبت في الحديث كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار نأمل من فضيلتكم التعريف

في البدعة ماذا؟ التعريف بالبدعة قال عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلالة وكل بدعة ضلالة وهذا من صيغ العموم وهذا يفيد ان كل احدث في دين الله سبحانه وتعالى فهو ضلالة هكذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم جميع البدع وهذا يفيد انه لا يوجد بدع اسمى حسنة او توصف بانها حسنة ولو كان في البدع بدع حسنة لا استثنى النبي عليه الصلاة والسلام قال كل بدعة بضلالة الا كذا وكذا وهو عليه الصلاة والسلام عمم ولم يستثنى قال كل بدعة ضلالة

ولو كان المقام فيه استثناء لاستثنى الناصح الامين صلوات الله وسلامه عليه مثل استثناءه في قوله كل امتي يدخلون الجنة قال الا من ابي استثنى لما كان فيه استثنى استثنى عليه الصلاة والسلام

قالوا ومن يأبى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي فالبدعة كلها ضلالة والمراد بالبدعة الحدث في دين الله ان يحدث في الدين ما ليس منه

كما قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد نعم احسن الله اليكم. هذا سائل اخر يقول ما معنى قول الله

تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك الاية. نريد من فضيلتكم شرحا لنا معنى هذه الاية. وهل من يستغيث بالاموات والاولياء تشمله هذه الاية يقول الله جل وعلا في موضعين من سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الشرك بالله هو صرف شيء من حقوق الله لغير الله عز وجل لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك كما قال عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة وقال عليه الصلاة والسلام ومن اضلوا ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون قال جل وعلا وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا قال جل وعلا ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه. انه لا يفلح الكافرون. ولا يأتي هذا المعنى كثيرا فالدعاء عبادة فمن صرفه لغير الله كان يستغيث بالاموات والمقبرين ويستنجد بهم ويسألهم قضاء الحاجات وتفريج الكربات لا شك ان هذا من الشرك الاكبر الناقل من الملة وتتناوله هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به والشرك محبط للعمل كله لو كان من يدعو غير الله يصلي ويصوم ويتصدق ويحج الى غير ذلك من الاعمال كلها لا تقبل منه لان الله عز وجل يقول ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقوله في الاية الكريمة ان الله لا يغفر ان يشرك به اي من مات على ذلك من مات على ذلك. اما من كان حيا وتاب من الشرك يتوب الله عليه ويغفر له. لقوله في الاية الاخرى اه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا اي الشرك وغيره من الذنوب يغفرها في حق التائبين اما من مات مشركا فلا مطمع له في المغفرة. قال عليه الصلاة والسلام من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار. اي ليس له الا النار نعم احسن الله اليكم سائل يقول هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من دجالون غير الدجال الاكبر النبي عليه الصلاة والسلام حذر من الدجال والتحذير من فتنة الدجال كما يقول اهل العلم ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كما انها فتنة نوع فهي فتنة جنس فتحذيره عليه الصلاة والسلام من الدجال وقوله من سمع بالدجال فلينعنه هو تحذير من الدجال الاكبر وتحذير من الدجال الاكبر وفي الوقت نفسه تحذير من الدجاللة الذين يسبقونه تحذير من الدجاللة الذين يسبقونه والواجب على المسلم ان يكون على حذر شديد من اه اهل الدجل كلهم على الدجاجة كلهم واهل الدجل الذين يسبقون الدجال الاكبر مجيئهم مثل التوطئة. لذلك الدجال اه الاكبر. واذا كان الانسان تأثر بهؤلاء الدجاللة الذين هم في فتنتهم دون الدجال اكبر بكثير. فلا ان يفتن الدجال اكبر من باب اولي. ولهذا ينبغي على الانسان ان يكون حذرا اشد الحذر من اه الدجاللة ايا كانوا نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذي بعض الاسئلة في الحج يقول السائل ما حكم من ذهب الى عرفة قبل منى لا بأس اذا احتاج الى ذلك الاصل ان يذهب الى منى اليوم الثامن من ذي الحجة ويصلي فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم اليوم التاسع يذهب الى عرفات لكن لو ذهب الى عرفات مباشرة في اليوم الثامن لا حرج عليه في ذلك لكنه يفوته فضل آآ هذا اليوم والصلوات التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في منى وهي خمس صلوات يفوته فضل ذلك وهو سنة ان تيسر له فعلها فله اجر ذلك وان لم يتيسر له فعلها فلا حرج عليه احسن الله اليكم سائل يقول سوف احج متمتعا عن ابي هل تجوز لي عمرة من بعد ذلك؟ من بعد الحج؟ اذا كنت متمتعا عن والدك فانت تلبي بالعمرة ثم من بعد ذلك تلبي بالحج ويكون ذلك عن والدك وانت مأجور على احسانك لوالدك ولا تفعل ذلك الا ان كنت قد اعتمرت وحججت عن نفسك لانه لا يحج عن غيره ولا يعتمر الا من حج عن نفسه واعتمر واما اعتمارك من بعد الحج فهذه العمرة التي يفعلها بعض الناس بل يكررها بعض الناس من بعد الحج ليس عليها دليل واضح من هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وفعل السلف فتكتفي بهذه العمرة والحج عن والدك واذا يسر الله لك مجيئا اخر تعتمر ان شاء الله نعم احسن الله اليكم. سائل يقول ما حكم الجمع بين غسل الجمعة وغسل الاحرام؟ بنية واحدة ما حكم الجمع بين غسل الجمعة وغسل الاحرام؟ ما في ما في ما في ذلك بأس اذا اغتسل الانسان وافق ان يوم الجمعة وجعله غسلا واحدا للاحرام الجمعة لا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز للمتمتع ان يقص اظافره في العشر الاول من ذي الحجة علما انه يضحى في بلده اذا كان يضحى في بلده لا يجوز له ذلك ولا يستثنى له الا عندما يتحلل من العمرة فانه يأخذ من شعر رأسه وهذا نسك ولا يؤثر عليه اما ان يقلم اظافره او ياخذ من الشعر في

في بدنه فليس ذلك لان النبي عليه الصلاة والسلام صح عنه  
ان من اراد ان يضحى فلا يأخذن من شعره وبشره شيئاً. نعم احسن الله اليكم يقول شخص اتى بعمره منذ خمس سنوات والان تذكر  
انه جعل الطيب على لباس الاحرام. فما الذي يلزمه  
لعل هذا من قبيلة الوسواس لان كثير من الناس يأتيه الوسواس بعد العمرة بسنوات خاصة عندما يسمع بعض الاسئلة ما حكم الطيب؟  
ما حكم يبدأ الوسواس يدخل عليه انت عمرتك ناقصة كذا  
ولهذا الوسواس التي تأتي بعد العمل لا يلتفت اليها لا يلتفت اليها اما اذا كان على علم وتيقن ان فعلا وضع اه الطيب على ملابس  
الاحرام ويعلم انهم محظورات الاحرام فانه يفدي  
فدية الاذى وهو مخير بين ان يصوم ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين من فقراء الحرم لكل مسكين نصف صاع او يذبح شاة لفقراء  
الحرم ونسأل الله الكريم ان ينفعتنا  
بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله. وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين سمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء  
منهم والاموات انه تبارك وتعالى غفور رحيم سبحانه اللهم وبمحمدك  
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين